المسمى موضوعات العلوم الذى حارت فى محاسنه

اسفار الفهوم وتناقلته يد الرفاقه فى الآفاقه

وفاق بسببه جميع معاصريه وفاقه ولقد حضر

الكتاب المذكور مع ولد المؤلف هو المولى كمال الدين

محمد بن احمد الى دمشق الشام حين قدم اليها قاضيا

وطلبته منه لانظر فيه فوجدته بحثا عجيبا واسلوبا

غريبا يتضمن فوائد غريبه وعرائس زينتها القلائد

ونقلت منه مطالب عزيزه ترخص عند الذهبى ابريزه

من ذلك ما نقله عن بعضهم ان كل نبى من الانبياء

إنما يوحى اليه بالعربية ولعود بعد ذلك النبى

يترجمه لقومه بلسانهم الذى يفهمونه ولا يفقهون

وتولى قضاء بروسه المحروسه فاتفق انه ضرب

فيها رجلا من عسكر السلطان وأظنه من حاملى

السلاح للسلطان فثار الجند عليه وقصدوا قتله

فما نجا منهم الا بعد جهد جهيد ورأى رحمه

الله تعالى ان المبادره الى ضرب الجندى المذكور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)